

الغارات

[227] قال: كتب محمد بن أبي بكر إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - وهو إذ ذاك بمصر عاملها لعل 1 يسأله 2 جوامع من الحرام والحلال والسنن والمواظ، فكتب إليه. لعبد ا أمير المؤمنين من محمد بن أبي بكر: سلام عليك فاني أحمد اليك ا الذي لا اله الا هو، أما بعد فان رأى أمير المؤمنين - أرانا ا وجماعة المسلمين فيه أفضل سرورنا وأملنا فيه - أن يكتب لنا كتابا فيه فرائض وأشياء مما يتلى به مثلى من القضاء بين الناس فعل، فان ا يعظم لامير المؤمنين الاجر ويحسن له الذخر. فكتب إليه علي - عليه السلام 3: بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا أمير المؤمنين - علي بن أبي طالب إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر، سلام عليكم فاني أحمد اليكم ا الذي لا اله الا هو، أما بعد فقد وصل إلى كتابك فقرأته وفهمت ما سألتني عنه وأعجبنني 4 اهتمامك

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " 10 -
نقله الطبري في حوادث سنة ست وثلاثين (ج 5 من الطبعة الاولى بمصر، ص 232) وابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 2 من طبعة مصر، ص 25 - 26) والمجلسي (ره) في ثامن البحار في باب الفتن الحاثه بمصر، (ص 345، س 3).
_____ 1 - " لعل " في الاصل فقط، 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب الفتن الحاثه بمصر، (ص 645، س 6). 3 - قال ابن شعبة في التحف بعد ما ذكر عهده إلى محمد بن أبي بكر تحت عنوان: " ثم كتب إلى أهل مصر بعد مسيره (أي مسير محمد بن أبي بكر إلى مصر) ما اختصرناه: من عبد ا على أمير المؤمنين إلى محمد بن بكر وأهل مصر (وساق الكلام إلى قوله) ورأى غير مدخول ". 4 - في البحار: " فأعجبنني " وهو الاصح.
